



مدير عام الإدارة العامة للري واستصلاح الأراضي بوادي وصحراء حضرموت لـ «الثورة»:

نبدل جهوداً كبيرة للارتقاء بالعمل.. والإدارة بحاجة إلى هيكلية فنية وإدارية

التغلب على تلك الصعوبات يتمثل في التالي:

١) البحث عن وسيلة تمويل حكومي لتجديد الأصول عبر الحصول على مساعدات دولية.

٢) الحصول على إعفاءات جمركية للإدارة ولو مؤقتة لاستقدام قطع الغيار للأصول القديمة بهدف صيانتها لضمان العطاء لها في تادية عملها بالشكل المطلوب.

٣) إعطاء الأولوية لإدارة الري من قبل الدولة لتنفيذ المشاريع الخاصة بالدولة والتي الإدارة لديها القدرة في تنفيذها بجدارة وبمواصفات جيدة بدلاً من إعطائها القطاع الخاص.

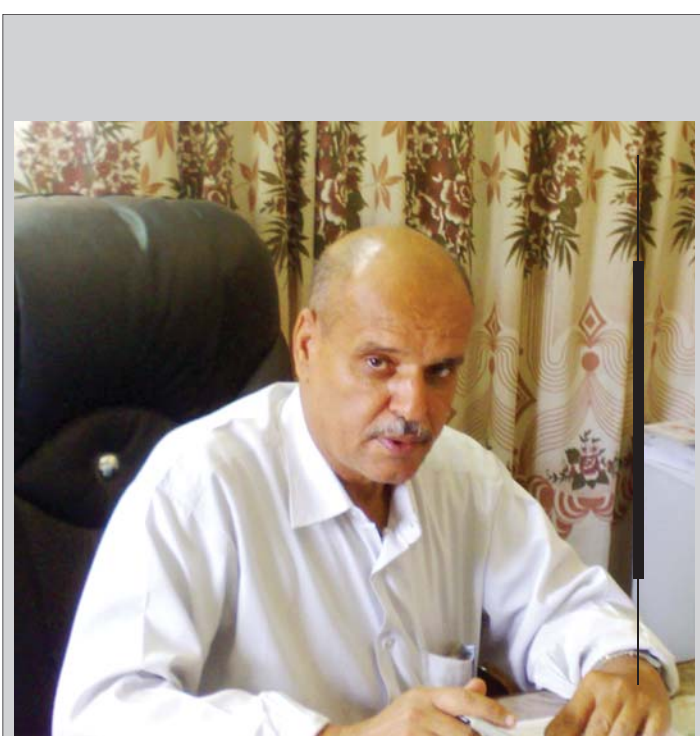
٤) التأهيل لبعض الموظفين ليحلون محل الخبرات الفنية التي سيتم خروجهم لبلوغهم احد الأجلين لضمان استمرارية العمل بالإدارة.

شكر وعرفان

● كلمة أخيرة تودون قولها في نهاية هذا اللقاء؟

– أولاً : أتوجه بالشكر للسلطة المحلية بالوادي ممثلة بالأخوين الوكيل عمير والوكيل المساعد فهد الاعجم على الوقوف الى جانب الإدارة من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه سير العمل بالاداره بهدف تقديم خدماتها للمواطنين في مختلف مديريات الوادي والصحراء وشكر خاص للموظفين وكافة العاملين بالإدارة على الجهود التي يبذلونها لتغلب على الصعاب التي تواجه العمل والسعي المستمر لاستمرارية العمل والارتقاء به في تلك الإدارة الهامة بهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن.

ثانياً : أدعو الله عز وجل أن يخرج اليمن من تلك الأزمة التي لا يحمد عقبائها وأتوجه إلى كل العقلاء والحكماء والخيرين والوطنيين والشرفاء والمحبين لليمن أن يبذلوا كل غال ونفيس من أجل الخروج باليمن من النفق المظلم ويعودوا إلى طاولة الحوار الذي دعا له فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتحكيم العقل والحكمة من أجل الوطن.



سينون / عامر عيطة

– تعتبر الإدارة العامة للري أحد وأكبر المرافق الحكومية والهامة في وادي وصحراء حضرموت حيث أنشئت عام ١٩٧٢م ويطلق عليها سابقاً (المشاريع اليمينية السوفيتية) والتي تعمل لتنفيذ المشاريع الزراعية المتمثلة في استصلاح الأراضي وحفر الآبار بتمويل حكومي، وفي عام ١٩٩٠م توقفت المخصصات المالية من قبل الدولة الذي تسير عمل الإدارة باستثناء المرتبات الأساسية للموظفين الدائمين، ولكن أخذت الإدارة اتجاهات تشغيلية اقتصادية أخرى لاستمرارية العمل بموجب قرار محافظ محافظة حضرموت رقم (٣١٤) لسنة ١٩٩٥م بهدف استمرارية العمل وظلت تتمتع باستقلالية ماليه وتتبع وزارة الزراعة والري ممثلة بمكتبها بالوادي. لمعرفة المزيد عن تلك الإدارة التقت (الثورة) بالأخ/ عبد الله عيطة الجابري المدير العام للإدارة العامة للري واستصلاح الأراضي بوادي وصحراء حضرموت الذي تحدث في البداية عن النشاط الاقتصادي لإدارة الري بالوادي قائلاً :

لكل عمل صعوبات وعراقيل ولكن بالتعاون للجميع يتم التغلب عليها وإدارتنا تعاني من عدد من الصعوبات منها:

١) مشكلة الأصول لكونها روسية الصنع لم تعط دورها بالشكل المطلوب لكون عمرها الافتراضي قد أنتهى وتستهلك الوقود والزيوت ولوازم الصيانة مما يؤثر على سير العمل.

٢) صعوبة الحصول على قطع الغيار لها في الأسواق عند الصيانة

٣) عدم وجود جهة عمل مستمرة وخاصة مسح الأراضي الزراعية وبناء منشآت السدود والقنوات وتهذيب الوديان.

٤) نزول عدد كبير من عمال الإدارة لبلغهم أحد الأجلين من الذين يحملون الخبرات عمل لتشغيل المعدات مما أثر على العمل.

الحلول

● ماهي المقترحات للتغلب على تلك الصعوبات؟

وكانها ملك خاص لهم وأنا اشكرهم على ذلك العمل النبيل ونطالب الجهات المسؤولة باستبدال تلك الأصول القديمة بأصول حديثة تواكب العصر.

خطة مستقبلية

● ماهي خطتك المستقبلية؟

– لكل عمل خطط مستقبلية تحقق طموحاته وعلى طريق البناء المؤسسي فإن إدارتنا بحاجة إلى دراسة شاملة من النواحي الفنية والهيكلية والإدارية والكادر الوظيفي وغيرها بالإضافة إلى وضع اللوائح والتشريعات الداخلية التي تخدم وتطور عمل الإدارة في كافة المجالات بهدف استمرارية العمل وتقديم أفضل الخدمات للدولة والمواطن في المجال الزراعي والانشائي.

صعوبات

● ماهي الصعوبات التي تواجهكم؟

العامة والبحث الجنائي تم استدعاء عدد من المعنيين التي عليهم المديونية وحصل اتفاق على تسديد ما عليهم بطريقة الاقساط ولكن لم ينتظموا في الدفع فعدنا الموضوع مرة أخرى وإن شاء الله نخرج بحلول نظم إعادة حقوق الادارة للاستفادة من تلك المبالغ في تسيير النشاط الاقتصادي للإدارة.

● هل توجد هناك أصول لإدارة الري واستصلاح الأراضي؟

– نعم هناك توجد أصول ثابتة بالإدارة من سيارات ومعدات النشاط الزراعي الإنتاجي كالحفارات وغيرها وهي روسية الصنع وقديمة المنشأ وعمرها الافتراضي تقريبا قد انتهت ولكن لم يتم تجديدها لعدم توفر قطع الغيار الروسي لها ولا زالت تلك الأصول مثبتة في سجلات أصول الإدارة وتخضع للجرد السنوي ومعهدة على المستخدمين والذين لهم الدور الكبير في استمراريتها في الخدمة من خلال الاهتمام بالصيانة لها والحفاظ عليها

مسح واستصلاح الأراضي البور لغرض توسع الرقعة الزراعية.

بناء المنشآت المدنية وتركيب وصيانة وحدات الضخ الميكانيكية والكهربائية.

تراكم المديونية

● هل لكم مديونية لدى الآخرين؟

– الإدارة العامة للري واستصلاح الأراضي تعمل بالتنسيق الاقتصادي الذي يضمن لها الاستمرارية في تادية نشاطها من خلال تقديم الخدمات الانشائية للدولة والمواطن حيث أصبحت الاداره تعاني من تراكم المديونية لها لدى من تعاملت معهم من عام ٢٠٠٩/٩٥م في مجالات عدة مثل حفر الآبار تاجر بعض الآليات الزراعية تأجير سيارات نقل قيمة مواد بناء (طوب) ولذا أصبحت المديونية متراكمة وتقدر بأكثر من ٤٠ مليون ريال ولكن نحن نتابعها مع الجهات المعنية وتم تحريكها بتوجه الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالسوادي ونيابة الأموال

النشاط الاقتصادي للإدارة يسير بحسب اللوائح المالية السارية لمراقف الدولة الأخرى وتحت إشراف أجهزة الرقابة المالية والرقابية للدولة كما أن هناك إدارة تنفيذية والمعينة من المحافظ بالقرار رقم (٣٤) لسنة ٩٥م تحت مسمى لجنة تسيير العمل بالإدارة مكونة من المدير العام ومدراء الدوائر الفرعية البالغ عددها ٨ دوائر وهي الشؤون المالية والادارية والفنية والاقتصادية والتجارية والمكينة والقانونية وشؤون الموظفين والرقابة والمتابعة.

القوى الوظيفية

● كم حجم القوى الوظيفية ونظام الحسابات؟

يبلغ حجم القوى الوظيفية (١١٥) موظفا موزعين على كل الدوائر تعمل الإدارة بنظام حسابات المؤسسات الاقتصادية

بحسب الخطط والموازنات السنوية وجميع الإيرادات التي تحصل عليها الإدارة تورد إلى حساب بنكي باسم الإدارة لدى البنك المركزي بسينون ويتم الصرف تحت إشراف السلطة المحلية بالوادي وإشراف سابقه من قبل مكتب وزارة المالية بالوادي عبر مندوب دائم يعمل بالإدارة يدير الشؤون المالية معين من المالية كما أن للإدارة موارد في الجانب الإيرادي المتمثل في النشاط التجاري والموارد المتنوعة الأخرى حيث بلغت الإيرادات الى أكثر من (٣٦) مليون خلال العام المنصرم.

نشاط اقتصادي

● على ماذا يرتكز نشاطكم الاقتصادي؟

– يرتكز النشاط الاقتصادي للإدارة حاليا في التالي:

حفر الآبار الارتوازية للدولة والمواطنين للزراعة ومياه الشرب في مختلف مناطق وادي حضرموت وبمواصفات جيدة؟
بناء منشآت ري وتهذيب مجاري السيول في الوديان.